الخريجي متحدثا

الشايع مترئسا جانبا من الجلسة (تصوير: صالح محمد)

العبدالله أكد التزامها بمبدأ الفصل بين السلطات وحرصها على عدم التدخل في اختصاصات المجلس

الحكومة: اتهامات المستقيلين تجافي الواقع ولا أساس لها من الصحة

الاستجوابات التي قدمت حتى الآن 12 استجوابا وهو رقم قياسي لم يحدث طوال 50 سنة

سمو رئيس مجلس الوزراء صعد المنصة عندما أكد مجلسكم دستورية الاستجواب

النائب عادل الخرافي

صالح عاشور

لم تكن المرة الأولى التي يرفع فيها استجواب لعدم دستوريته من جدول الأعمال

الأسئلة التي تم توجيهها إلى الحكومة حتى اليوم بلغت 1020 أجابت الحكومة عن 833 منها

افتتح رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم الجلسة الخاصة عند الساعة 11:30 صباحا بعدما رفعها نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب وتلا الامين العام اسماء الحضور والمعتذرين.

الرئيس: جلسة خاصة عقدت بناء على طلب من النواب وعليها بند ان طلبات الاستقالة من النواب والطلب لمناقشة الاقتصاد الوطني.

الامين العام يتلو طلبات الاستقالة المقدمة من النواب رياض العدساني وعلي الراشد وعبدالكريم الكندري وحسين قويعان وصفاء الهاشم المناقشة على كل الطلبات والتصويت والتفويض قمت بالاتصال بالاخوة العدساني والراشد والهاشم والكندري ولم اتمكن من الاتصال بقويعان ثم اتصلت مجددا وكلمت الكندري والعدساني وربما الراشد كان مسافرا وكلفت النائب عادل الخرافي بالتحدث.

وكانوا جميعا مصرين على الاستقالة وكلمت امس العدساني وهو مصر على الاستقالة وكذلك الكندري ويخبركم الخرافي في اتصاله بالهاشم وقويعان.

عادل الخرافي: لم ترد صفاء الهاشم وقويعان كان يصر على الاستقالة وقلت له رسالة الرئيس والزملاء وقال اتخذت موقفي واشكر الرئيس والنواب.

حمدان العازمي: وفقا للمادة 77 من اللائحة الا يشارك الرئيس في موضوع الاستقالة في موضوع وهو على منصة الرئيس، والرئيس خصم واحد اسباب الاستقالة، اعتقد بقاءك على المنصة مخالف للائحة والدستور.

فيصل الكندري: غير صحيح هذا الكلام وهو محايد وفي الاستجواب كان محايدا ولما الشيخ صعد المنصة، وقال غير دستوري طلب منه.

يوسف الزلزلة: المادة صحيحة وواضحة ليس للرئيس ان يشترك في المناقشات الا عند التخلي على كرسيه، وظيفة الرئيس تنظيم العمل داخل المجلس.

عبدالحميد دشتي: الاخ حمدان اجتهد ولم يصب والمادة لا تنطبق على الرئيس.

الرئيس: المادة 77 واضحة ليس للرئيس ان يشترك في المناقشات الا بعد تخليه عن كرسيه اذا اراد ان يشارك في المناقشة يترجل عن كرسيه ولا يقصد فيها الرئيس محايدا او غير محايد دور الرئاسة نعرفه ونعيه، ولو كان الامر على ما تراه حضرتك كل واحد يقول الرئيس غير محايد وانا منتخب وفقا لغالبية ساحقة من النواب واتشرف بثقتهم وسادير الجلسة.

يعقوب الصانع: المجلس هو من اعار الهيبة للقانون والسلطة القضائية والهيبة للمؤسسين الاولين والاجتهادات السياسية على حساب القانون، وبكل امانة ان عز افتخارنا ان هناك استجواب صعد رئيس الوزراء الى منصة الاستجواب ووزراء صعدوا ايضا، وهو صعد مرة وتمسك بحقه الدستوري تارة عندما يصعد رئيس الحكومة واحد الوزراء لا مناص للتمسك بعدم الدستورية، فحين يصعد المستجوب عليه عدم التمسك بعدم الدستورية وهذا ما قاله الرئيس القائم في استجواب رئيس الوزراء، وان كان هناك فتنة طائفية في الاستجواب هل يصعد ثم يقول انه غير دستوري، قانون المحكمة الدستورية لا يتعلق بالاستجواب وانما بتفسير النصوص، وقرار 2011/10 الشهير الذي يتعلق بالسياسة العامة للحكومة وتقديم الاستجوب لرئيس الوزراء.

لماذا صمتوا صمت القبور عندما اجلت الاستجوابات؟ رغم انها محل للتجاوز القانوني وذكرت ذلك في المجلس المبطل الثاني.

روضان الروضان «نقطة نظام»: كلام الصانع غير دقيق ولدينا سوابق تتناقض مع كلامه والعرف ليس بدستور وقانون عندما يعتلي احد المنصة ويقول ان الاستجواب غير دستوري، واذكر الزملاء باستجواب فاضل صفر عندما طلب شطب عبارات واستجاب له المجلس من حق الوزير ان يطلب شطبا.

يعقوب الصانع: انا لا اتكلم عن المجالس السابقة وفاضل صفر صعد المنصة وطلب شطب قبل او بعد المنصة، وعموما نحن نتكلم عن واقعة مختلفة تماما وقرارا من المحكمة الدستورية ان رئيس الوزراء مسؤول عن السياسة العامة.

صالح عاشور: ما كنا نريد ان نتحدث عن استقالة النواب الزملاء وبها جانبان سياسي وقانوني، وانا اتجه انه ليس من حقنا ان نمنع الاخرين من ابداء وجهة نظرنا ونحترم الاراء والمواقف والمراقبون والشعب هم من يحددون صحته، ليس من حقنا اجبارهم على متابعة العمل السياسي والبرلماني، ان رفضنا الاستقالة سيشطبون بعد خمس جلسات، وعدم حضورهم 10 في المئة فيه غياب وهم مشاركون في لجان التأثير يمثل الامة وليست دائرته والاستقالة رد سريع على رفض الاستجواب وكان من المفترض العودة الى قواعدهم الانتخابية، وكان المفترض من الحكومة مواجهة الاستجواب والنواب كان عليهم مواجهة الوضع السياسي المتفقون عليه انه غير صحيح، والهروب ليس من العمل السياسي الحصيف، وكان على المستقيلين المواجهة، والى الآن في هذا المجلس من عمل تجمعات او كتل سياسية وهو احد اسباب ضعف المجلس . ولدي رسالة للحكومة اسلوبها في التعامل مع المجلس وهو تملك الاغلبية ولكن كي نستفيد من الاغلبية باعطاء تصور بان المجلس ضعيف اما يكون من صالح الانجاز وليس لوأد الاستجوابات واعطاء انطباع ان المجلس في جيب الحكومة الاستفادة من الاغلبية تكون عن طريق الانجاز، هذا المجلس رسالة للناخبين ان يكونوا حقيقين في الاختيار وتتفق لمصلحة البلد الذي يدعمه الاستقرار السياسي ومسؤولية الناخبين في حسن الاختيار، وفي المجلس كان امراة واحدة وعلى الناخبين ان يختارون امراة او اكثر لحمل مشاكل الناخبين.

فيصل الشايع: من يطلب زيادة بمنح دقيقتين.

جمال العمر: هناك مشكلة في التسجيل وانا قبل عبد الحميد دشتي.

الرئيس: كان هناك اكثر من كشف الكلمة لك الآن.

جمال العمر: لم يكن بودي الخوض في جلسة الاستقالات وكنت اتمنى ان لا يستقيلون ويواجهوا المصاعب من خلال الدستور واللائحة والاستقالة موقف سياسي والشعب الكويتي يحكم واخص علي الراشد ان كنت اختلف معه احيانا.

وتشكرهم بغض النظر عمن اساء الى اسرهم، اجراء شطب الاستجواب اخترت كيف اصوت معاه، وخروجي من القاعة كان بنصب على الموقف السياسي، رغبة من رئيس الوزراء بشطب الاستجواب ثم التصويت، ممكن الحكومة مبرراتها في قرار الدستورية ولكن على الحكومة ان لا تصوت في رفع الاستجواب والمشاركة مخالف للدستور واللائحة، ومن صوتوا ضد الشعب او امتنعوا ممكن يكونون ضد بعض محاور الاستجواب

مجلس الوزراء ينظر الآن في اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الفساد وكشف الذمة المالية

الحكومة لم ترفض طلبا واحدا تقدم به الأعضاء لتشكيل لجان تحقيق في أي قضية

الحكومة تملك كل الشجاعة في الاعتراف بالحق والتراجع عن الخطأ لو كان قائما

قرار المجلس بخصوص الاستجواب إعلاء لأحكام الدستور وللمبادئ العليا التي تحكم النظام الديمقراطي

ابتسامة تجمع عسكر ودشتي

.. وحديث جانبي بين بن مطيع ومئنا